# الأمين العام لمجمع الفقه الإسلامي الدولي بجدة، فضيلة الدكتور قطب مصطفى سانو

# يقوم بزيارة مؤسسة محمد السادس لنشر المصحف الشريف

في إطار تعزيز التعاون العلمي والتواصل المؤسساتي، استقبلت مؤسسة محمد السادس لنشر المصحف الشريف، يوم الثلاثاء 21 يوليوز 2026، وفدا رفيع المستوى برئاسة معالي الأمين العام لمجمع الفقه الإسلامي الدولي، الأستاذ الدكتور **قطب مصطفى سانو**، مرفوقا بالأستاذ **حسن كميت**، مدير إدارة المؤتمرات والندوات بالمجمع، وذلك في زيارة تهدف إلى الاطلاع على تجربة المؤسسة والتعرف على الجهود التي تبذلها المملكة المغربية في خدمة المصحف الشريف طبعا ونشرا وتسجيلا، تحت القيادة الرشيدة لأمير المؤمنين، صاحب الجلالة الملك محمد السادس نصره الله. وقد كان في استقبال الوفد مدير المؤسسة وأطرها ورئيس الهيئة العلمية وبعض أعضائها ومدير مطبعة فضالة.

واستهل برنامج الزيارة بتلاوة آيات بينات من الذكر الحكيم، ثم كلمة ترحيبية ألقاها مدير المؤسسة، استعرض خلالها السياق الذي أحدثت فيه المؤسسة، وأبرز أهدافها ورسالتها واختصاصاتها، والدور الذي تضطلع به في طباعة المصحف المحمدي الشريف ونشره، تنفيذا للتوجيهات الملكية السامية الرامية إلى العناية بكتاب الله تعالى. كما تضمن العرض تقديم نبذة عن الهيكلة التنظيمية للمؤسسة، والمهام المنوطة بها وفقا لمقتضيات الظهير الشريف المحدث لها.

وبعد تناوله الكلمة، نوه معالي السيد الأمين العام لمجمع الفقه الإسلامي الدولي بجدة ما حققته المؤسسة من إنجازات نوعية، معربا عن تقديره للمستوى المتقدم الذي بلغته في مجال طباعة المصحف المحمدي الشريف ونشره، ومثمنا العناية السامية التي يوليها أمير المؤمنين، صاحب الجلالة الملك محمد السادس نصره الله، لخدمة القرآن الكريم والعناية به.

كما أعرب معاليه عن بالغ شكره وامتنانه على حفاوة الاستقبال وكرم الضيافة، مشيدا بالدور الريادي الذي تضطلع به مؤسسة محمد السادس لنشر المصحف الشريف في خدمة كتاب الله تعالى، ومعربا عن أمله في أن تشكل تجربتها المتميزة نموذجا يحتذى به في العالم الإسلامي.

كما تناول الكلمة السيد رئيس الهيئة العلمية بالمؤسسة أبرز فيها باختصار دور المؤسسة وما تضطلع به في خدمة المصحف الشريف.

وبهذه المناسبة، قدمت المؤسسة لمعالي الأمين العام والوفد المرافق له مجموعة من إصداراتها من المصحف المحمدي الشريف، بأحجام وطبعات متنوعة، هدية تذكارية توثق لهذه الزيارة. وقد خلفت هذه المبادرة أثرا إيجابيا وحظيت باستحسان كبير وإشادة طيبة من معاليه والوفد المرافق.

واختتم برنامج الزيارة بالانتقال إلى مطبعة فضالة، حيث اطلع الوفد على مختلف المراحل التقنية والفنية التي تمر منها عملية طباعة المصحف المحمدي الشريف، والوسائل المعتمدة لضمان جودة الطباعة ودقة الإنجاز، بما يعكس المكانة التي يحظى بها كتاب الله تعالى في المملكة المغربية، ويجسد العناية الموصولة التي يوليها أمير المؤمنين، صاحب الجلالة الملك محمد السادس، نصره الله، لخدمة القرآن الكريم ونشره.

زاوية شارع عبد الله بن ياسين وزنقة ابن زيدون - المحمدية - المغرب /
Tél : (+212) 05 23 31 85 11 / (+212) 05 23 31 85 10
Email: fondmed6@gmail.com / Site web : www.fm6mushaf.com